

باسم الجنس اسم المفهوم غير مشتق خص والاشتمال على تعلق
معنى بيات فيدخل غير نحو رجل واحد وقيام وقعود ونحو ذلك
عنه الاسماء المشتقة من الصفات واسماء الزمان والمكان
والآلة والاولاد باسم الجنس اعم من الحقيقي والحكمي المتداول
باسم الجنس ليشاؤا نحو عاتم فانه الاستعارة فيه اصلية **قال**
في الاطول وغيره نظرا لان حاتم متناول بالمتاهي في الجود ويكون
متأولا بصفة وقد استعمل من مفهوم المتاهي في الجود من
لكمال جود فهو الاستعارة شئ من مفهوم مشتق لمفهوم
مشتق فلا يصح شئ من المشبه والمشبه به لانه يعتبر التشبيه
بشيء ما بالاصالة فيبين ان يعتبر التشبيه بين المعنيين المصدريين
ويحصل حاتم في حكم المشتق فيكونا ملحقا بالاستعارة التبعيية
دون الاصلية انتهى وفي بحث لان اسم الجنس يدل على ذات
صاحبه الموصوفه مشتقة بمعنى يصلح ان يكون وجوه الشبه
وكذلك العلم ان الشبه يوصف من الاوصاف خارج عن مدلوله
اشبه اشجار الاجناس باوصافها الخارجة عن المدلولات
الاصلية لاسمائها بخلاف الاسماء المشتقة فان المعاني
المصدرية المتبصرة فيها والخلقة في مفهومها الاصلية **وقد قال**
القاضي السراي في شرح النجاشي باسمه الاصلية دون
الصفات لان المعنى الذي اشتبه به خارج عن مفهومه وانما

وانما يجعل اسم جنس حقيقة لانه مفهومه يتضمن الوصف
لم يشتر كما بل هو باق على جنسية انفسه وشرح مما تالوه اظهر تأمله
وقد وانضمهم في شرح الرسالة فانه ما في الرسالة اسم
الجنس وغير المشتق **اوراد** عليه انه يخرج عن حاتم على **قال**
مع ان الاستعارة فيه اصلية ويدخل في مفهوم التبعيية انتهى
وقد اجيب عنه بانه غير مشتق حال العلمية وان كان مشتقا
قبله لانه المراد بالمشتق ما يكون في الاعلى حاتم معنى بيات لضرورة
ومضروب حاتم حال العلمية ليس كذلك كما مرث الاشارة اليه
وسميت الاستعارة التبعيية المذكورة اصلية لانه ليست
مابعة لآخر ولا لهما اصل للاستعارة التبعيية وقد علم ان
التبعيية هي التي يخرج في غير اسم الجنس وهو الحرف والمشتق كما
يشهد بقوله اعني الحرف والاشتقاق اي صاحب الاشتقاق
يعني والمشتق مثل الاعمال والصفات المشتقة واسماء الزمان
والمكان والآلة فخرجي في الاستعارة بغير ما يخرج المصدر
لان المقصود الاهم منها هو المعنى القائم بالذات لانفس الذات
فاذا اريد استعارة لفظ قتل في شدة التأثير شبه الضربة
بالقتل ويستعار له القتل ويشق منه قتل فيستعار قتل
فيستعارة قتل بتبعيية استعارة القتل وكانا معاني الحروف
فانها لعدم استقلالها لا يتصور جريان الاستعارة فيها

بجانب
بالمعنى

Copyrighted by S... University